Lark Journal of Philosophy, Linguistics, and Social Sciences
E-ISSN 2663-5836
P-ISSN 1999-5601
Original Research

Journal homepage: https://lark.uowasit.edu.iq
Vol. 18 No. 3 July 2026, pp.110-121
https://doi.org/10.31185/lark.5301

Languages with weak grammatical skills: A descriptive and normative study

Researcher Israa Karim Sadiq Abdul[1] Assistant Professor Dr. Mudhaffar Abdul Rumi[2]
University of Wasit / College of Arts
/ University of Wasit / College of Arts
std20232024. iabd@uowasit. edu. iq

Received Jan.5, 2026 Revised Apr15, 2026 AcceptedApr18, 2026 OnlineJul.1, 2026

ABSTRACT

This research examines the study of the grammatical level in weak languages through a descriptive and normative approach. It focuses on tracing and analyzing grammatical phenomena in these languages by examining the grammatical rules relied upon by linguists. The study is applied to both Quranic readings and other Arabic texts, highlighting the manifestations of linguistic weakness evident in grammatical forms, particularly in the past tense, the jussive mood, and transitivity with the hamza. The research demonstrates how these phenomena affect the structure of Arabic sentences and the meaning of verbs. It includes applied examples from Quranic texts and classical Arabic texts to Illustrate the differences that arise between various readings and grammatical styles. This research aims to understand weak languages at the grammatical level, and its detailed description combines linguistic grammatical phenomena with the grammatical standards established by grammarians, thus contributing to a broader understanding of the nature of weak languages. The research's sIgnifIcance lies in providing a comprehensive model for studying these phenomena to interpret Quranic texts and offer a clear analysis of the grammatical structure of sentences and verbs in Arabic.

Keywords: Weak languages, grammatical level, Quranic readings, transitivity with the hamza, past tense form, jussive mood.

اللغات الضعيفة في المستوى النحوي دراسة وصفية معيارية

الباحثة إسراء كريم صادق عبد [1]، أ.م. د. مظفر عبد رومي[2]
جامعة واسط /كلية الآداب
جامعة واسط/كلية الآداب
std20232024. iabd@uowasit. edu. iq

الملخص

يستعرض هذا البحث موضوع دراسة المستوى النحوي في اللغات الضعيفة دراسة وصفية ، تُعني بتتبع وتحليل الظواهر النحوية في اللغات هذه برؤية القواعد النحوية المعتمدة عليها عند علماء اللغة. وتوضـــح هذه الدراســـة في كل من القراءات القرآنية أو في غير القراءات من النصوص العربية، ويعزز البحث في بيان مظاهر الضعف اللغوي التي تظهر في صيغ النحو وخاصةً في صيغة الماضي، والجزم، والتعدية بالهمز. وبيان البحث كيف تؤثر هذه الظواهر في تركيب الجملة العربية ودلالة الفعل، ويتناول فيه أمثلة تطبيقية من النصـــوص القرآنية والنصوص التراثية في اللغة العربية التقليدية، لتوضيح الاختلافات في الوجه الذي يحصل بين القراءات والأساليب النحوية المختلفة. وتسعى الدارسة في هذا البحث إلى فهم اللغة الضعيفة في المستوى النحوي، ويجمع الوصف مفصلًا بين الظواهر النحوية اللغوية والمعيار النحوي المحدد عند النحاة، مما يُسهم بفهم أوسع لطبيعة اللغة الضعيفة. وقد تبرز أهمية البحث إلى تقديم نموذج شامل لدراسة هذه الظواهر لتفسير النصوص القرآنية وتحليل واضح في البنية النحوية في بناء الجملة والفعل في اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: اللغات الضعيفة، المستوى النحوي، القراءات القرآنية، التعدية بالهمزة، صيغة الماضي، الجزم.

المقدمة:

يعدّ المستوى النحوي من أكثر المستويات التي كانت مجالا في الحكم على اللغات بالضعف، إذ إنَّ التراكيب تخضع لقواعد النحو التي أقرها علماء العربيّة، فمخالفة تلك القواعد، يجعلها في مصـــاف اللغات الضـــعيفة، وما لغة (أكلوني البراغيث) إلّا دليل واضح على ذلك. فدراسة اللغات الضعيفة في المستوى النحوي لها أثر واضح في فهم النصوص وتفسيرها وتحليل بنيتها اللغوية فهي

This work is licensed under a Creative Commons Attribution License (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/) that allows others to share and adapt the material for any purpose (even commercially), in any medium with an acknowledgement of the work's authorship and initial publication in this journal.

من المباحث المهمة في علوم اللغة العربية والقراءات القرآنية، وهذا ما أشـار إليه مفهوم (اللغة الضـعيفة) إلى الظواهر اللغوية التي ظهرت فيها أوجه قصـور أو اختلاف الكلمات في صـيغها والنحو بسبب عوامل صـوتية أو صـرفية أو تاريخية، سـواء في القراءات القرآنية أو في غير القراءات القرآنية. وقد حققت الدراسات اللغوية مظاهر عدة لهذه اللغة الضعيفة، ومن هذه المظاهر اللغوية ضعف صـيغ الماضـي التي تختلف عند بعض القراء أو في اللهجات المختلفة، وكذلك ظاهرة ما يعرف بـــ"لغة أكلوني البراغيث" التي تدل على التحريف الصـوتي أو التحوير في الألفاظ، و مسـألة التعدية بالهمز التي تأتي أحيانًا في الفعل نتيجة التغيرات الصـرفية والنحوية. وتناولت في هذا البحث محاور رئيســة عدّة شــملت كلًّا من: اللغات الضــعيفة في القراءات القرآنية، واللغات الضــعيفة في غير القراءات، منها أ-التعدية بالهمز ب-صــيغ الماضــي، ت- وأحكام الجزم. وبعدها يسـلط الضــوء على تأثير جميع هذه الظواهر في التركيب النحوي للجملة والفعل، وفيها تحليل أمثلة من النصـوص القرآنية وغير القرآنية لكي توضـح مظاهر الضـعف النحوي وكيفية التعامل معها. وســنقف في هذا المبحث على أبرز تلك المخالفات ســواء أكانت في التركيب أم في غيره وســنبدأ بالقراءات القرآنية الضعيفة التي صرّح بضعفها علماء العربية ونختمها بالتراكيب.

أولًا: في القراءات القرآنية:

القراءات لغة: وهي جمع قراءة، مصـدر قرأ قراءة وقرآنًا، وقيل كل شـيء جمعته فقد قرأته، وقد سـمي القرآن قرآنًا لأنه جمع القصـص والآيات والسور بعضـها إلى بعض. (أبو حفص ١٤٣٢ هــ: ٢٣/١). وقد وصـفها الراغب الأصـفهاني بالجمع قال وهي ((ضم الحروف والكلمات بعضها الى بعض في الترتيل)). (الجيالوي: ١٧٧)

اصــطلاحًا: فقد عرف القراء القراءات بعدة تعاريف مختلفة، ويُعد تعريف الإمام ابن الجزري لها من أفضــل التعاريف لأنه الأبرز والأكثر شمولية، بقوله: ((علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها بعزو الناقلة)). (ابن الجزري ١٤٢٠هـ: ٩).

1. **قراءة أمة قائمة في قوله تعالى:** ﴿لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ﴾ [آل عمران: ١١٣]، الكلام في إعراب (أمة قائمة)، وفقًا لما ورد في الدرّ المصـون للسـمين، واللباب لأبي حفص، وقال أبو عبيدة أنَّ الواو في (ليسـوا) هي ليسـت ضـميرًا يعود على أهل الكتاب بل هي علامة جمع لا ضـمير. وأنَّ اسم ليس (أمة قائمة). واحتج ابن عطيّة وقال خطأٌ مردودٌ، ولم يُبَيّن وجهَ الخطأ، إذ قال بعض النحاة: إنَّ ضـعف قول أبي عبيدة يعود إلى كونه مبنيًّا على لغة ضـعيفة، سـبق الحديث عنه (السـمين: ٣٥٥/٣، ابو حفص: ٤٧٦/٥). وأوضــح أبو حيان الأندلســي في قول أبي عبيدة هي لغة رديئة على لغة أكلوني البراغيث، والعرب على خلافها (الأندلسيّ، ٢٠٠٠ م: ٣/١٢٧). أبو عبيدة يرى أن في قوله تعالى: "ليسوا سواءً " وهذا استعمال بلاغي وهو مثل ما يقوله العرب في لهجتهم: "أكلوني البراغيث (أبو عبيدة 101/1، مكي بن أبي طالب، 1405هـ: 170/1). قال أبو جعفر: هذا القول غير صحيح فهو خطأ؛ لأنه يجعل "أمة" مرفوعة بـ"سواء"، فلا يرفع اسمًا. كما أنه يضمر ما لا حاجة لإضماره، لأن الكافرين قد ذكر مسبقًا، لا داعي لإضـمار شـيء يشير إليهم. هذا وجه مثل (أكلوني البراغيث) لم يتقدم لهم ذكر،(النحاس،١٤٢١هــ:179/١) وقال فخر الدين الرازي إن قوله تعالى "ليسـوا سـواءً" جملة ليست تامة، بل هي متصـلة بما بعدها. ويفهم من هذا على مذهب بعض العرب الذين قالوا : "أكلوني البراغيث، إسناد الفعل إلى ضمير جمع جائز عندهم مع أن الفاعل مفرد مؤخر. إلا أن معظم النحويين أنكروا هذا الاستعمال، لأن جملة "أكلوني البراغيث" لغة ضعيفة وغير فصيحة، كما اتفق على ذلك جمهور العلماء (الرازي،١٤٢٠ هـ: 331/8)
2. **قراءة (بأية) في قوله تعالى: ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾** (سـورة لقمان: 34)**.** فقد أورد السـمين الحلبي في تفسـيره لهذه الآية موضـحًا أنّ (بأيّ أرضٍ) متعلقٌ بـــ (تموتُ) وهو في الوقت ذاته مُعَلِّقٌ للدِّراية، حينها يكون في محلّ نصـبٍ. وأشـار الى أنّ موســى الأســواري قرأ الآيـة بتـأنيثهـا بلفظ (بـأيـةِ أرضٍ). وهي لغـة ضــعيفـة، مثل تـأنيث كلمـة (كلّ) حيث قـالوا: كلتهن

(السمين،د،ت:٧٥/٩). كما صرّح البخاري بتأنيث قراءة (بأية أرض) بأنها ضعيفة. (البخاري ٣٠٤/١٠) وقال الفرَّاء يجوز لفظ (بأية أرض) ومن ذكر بأنّها شاذة وقليلة، ما أشار إليه الطبري إذ قال: ﴿بأي أرض تموت﴾، وفيه لغة أخرى (بأية أرض) وهي شاذة (الطبري:٥٨٨/١٨) ؛ فقد بين أبو جعفر النحاس ((أنّ من العرب من يقول: بأية أرض من قال بأي أرض قال: تأنيث الأرض يكفي من تأنيث أي، ومن قال: بأية أرض قال: أي تنفرد تأتي بغير إضافة)) (النَّحَّاس، ١٤٢١هـ:١٩٨/٣). وقال ابن عاشور في تفسيره إنّ أي" اسم يستعمل غالبًا من غير أن تُلحق به هاء التأنيث، حتى عند إضافته إلى اسم مؤنث؛ لأن التأنيث يُفهم من المضاف إليه، وليس فيه حاجة لتكرار علامة التأنيث. وهذا في اللغة شائع، خصوصًا في الأسماء التي لا تُفرّق فيها بين المذكر والمؤنث بالهاء، مثل "حمار" الذي لا يُقال في مؤنثه "حمارة". وأحد شواهد هذا الندور ما جاء من قول الشاعر الكميت في شرح الشواهد الشعرية 125/1 : [البحر الكامل]

[بأيّ كتابٍ أمْ بأيَّةِ سنَّةٍ ** ترى حبَّهم عارًا عليَّ وتَحسبُ].

فهنا استعمل الشاعر "بأيَّة" بالتأنيث، وهو من الاستعمالات القليلة.

3. **قراءة (لا يملكون) في قوله تعالى:** ﴿لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا﴾ (مريم: الأية: ٧١) لقد تناول المفسرون، قوله تعالى ﴿لاَّ يَمْلِكُونَ﴾. وقد وضّح أبو حيّان الأندلسي : قيل فيها تأويل يكون بمعنى من اتخذ الشفاعة لا يملكها من أتخذوا الشفعاء لأنفسهم، فالتقدير لا يملكون الشفاعة لأحد إلّا من اتخذ عند الرحمن عهدًا، فيكون في موضع نصب، وعلى هذا القول الواو ضمير (الأندلسي، ٢٠٠٠ م :٢٩٩/٧). وصرّح الزمخشري يجوز للواو أن تكون علامة للجمع، كالتي في (أكلوني البراغيث) حينها يكون الفاعل من اتخذ ؛ لأنَّه في معنى الجمع، ومحل من اتخذ رفع على البدل (الزمخشري 1407ه:٤٣/٣). وذكر السمين الحلبي متبعًا أبا حيّان قال: ((ولا ينبغي حَمْلُ القرآنِ على هذه اللغةِ القليلةِ مع وضوحِ جَعْلِ الواوِ ضميرًا. وقد قال ابنُ عصفور: إنها لغة ضعيفة)) (السمين ٧/٦٤٣، روح المعاني شهاب الدين:453/8). وكذلك تناول ابن هشام في حاشيته هذه المسألة قال (لا يملكون الشفاعة إلا من اتخذ) فهو يجوز أنَّ (من) تكون فاعلا، والفاعل علامته جمع، كما قالوا: أكلوني البراغيث ، قال ابن عصفور إنَّها لغة ضعيفة (ابن هشام ١٤٣٩ – ١٤٤٠ ه :485/1). وبيّن النحاس إن جعلت (من) بدلا من الواو فحينها يكون المعنى لا يملك الشفاعة إلّا من اتخذ عند الرحمن عهدا فإنه يشفع، وإن كان استثناء حينها يكون من اتخذ عند الرحمن عهدا فإنه يشفع فيه (أبو جعفر النحاس 1421هـ:٣٦٣/٤).

4. **قراءة نرتعي في قوله تعالى:** ﴿أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ﴾ (يوسف: 12)، في: «يرْتَعْ ويَلعَبْ». فقد اختلف القرّاء والمفسّرون في توجيه هذه الآية. حكى أبو حيان الأندلسي، قيل رَعْيِ النَّبَاتِ وَالْكَلَإِ، فحَذْفِ المُضَافِ أَيْ: يَرْتَعِ مَوَاشِينَا، وفي حالة أثبات الياء فهي قِرَاءَةٌ: ضَعِيفَةٌ لَا تَجُوزُ إِلَّا فِي الشِّعْرِ (الأندلسي: ٦/٢٤٦). وقال أبو حفص قرأ قنبل بإثبات الياء في «نرتعي» وجزم يَلْعَب، وقد ردّها بعض الناس فهي لغة ضعيفة. وهي لغة من يجرّ بالحركة المقدرة (أبو حفص،د،ت: ١١/٣٣). وتكلّم أيضا الطبري، وابن أبي زمنين المالكي، عن هذه القراءة ما نقله الطبري عن عامّة قرَّاء أهل المدينة في قراءتهم بكسر العين من (يرتع)، على وزن "يفتعل"، بمعنى أرسله معنا غدًا يرتعِ الإبل، ويلعبْ أي يرعى الماشية. وفي قراءة أهل الكوفة، بالياء، وتسكين العين، من قولهم: "رتع فلان في ماله (ابن جرير الطبري،د،ت:٥٦٩/١٥، ينظر: ابن أبي زَمَنِين المالكي:317/2). وأشار ابن مجاهد إلى اختلاف قراءة ابن كثير ونافع قال: ((فقرأ ابن كثير (نَرتعِ ونَلعب) بفتح النون فيهما، وكسر العين في (نرتعِ) من غير ياء من ارتعيت. وقرأ نافع (يرتعِ) مثل ابن كثير في كسر العين وهى بياء (ويلعبْ) بالياء وجزم الباء)) (ابن مجاهد، ١٤٠٠هـ:345). وفسر ابن خالويه الكسر في نرتع أنّ الأصل: نرتعي ونلعب، فسقطت الياء للجزم؛ لأنَّه جواب الأمر أرسلْه معنا نرتع (بن خالويه،1992م:179).

5. **قراءة كسر تنوين (نوح) في قوله تعالى: ﴿وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ﴾** (هود:٤٢). وردت هذه القراءة في التفسيرات، والقراءات كما ذكرها ابن عطية، وابن حيان الأندلسي، والسمين الحلبي، وأبو حفص، وأشاروا إلى اتفاق الجمهور على كسر تنوين نوح، لالتقاء الساكنين ؛ لان التنوين هو عبارة عن نون ساكنة وعندما تلتقي بالسكون في ألف ابنه التي هي همزة وصل تكسر إي يصبح تنوين كسر، بينما قراءة وكيع بالضم اتباعًا لحركة الإعراب، لكن أبا حاتم استنكر هذه القراءة وعدَّها لغة غير معروفة. (ابن عطية الأندلسي،1422هـ : ١٧٤/٣،: أبو حيان،1422هـ :٦/١٥٧، السمين، د،ت :٣٢٨/٦، أبو حفص،دت : ١٠/٤٣٨) وهي لغة ضعيفة، (شهاب الدين:٩٨/٥).

ثانيًا: في غير القراءات القرآنية في كلام العرب.

أ- التعدية بالهمزة:

1. **لغة أمحقه**: تناول بعض العلماء مسألة لغوية تبين منها أن الفعل "أَمْحَقَه" وإن استعمله بعض الأئمة لكن قد تكون مكانته اللغوية محل خلاف بين العلماء وصفها أهل اللغة أنها لغة ضعيفة أو رديئة، وقد ذكرها الحميري قائلًا ((أمحقه لغة ضعيفة في محقه، وقيل وأمحق: إذا هلك كمحاق الهلال)). (الحميري،١٩٩٩ م: 6239/9). وهنالك من ذكر أنّها رديئة مثل ابن فارس، والجوهري، فقد ذكر الجوهري ((مَحقَه الله، أي: ذهب ببركته. وأمحقه لغة فيه رديئة)) (الجوهري: 1553/4، الواحدي 28/6(محق))، وتبعه في ذلك ابن فارس فقد بين أنّها لغة رديئة في قولهم: أَمْحَقَهُ وهي عند قوم (ابن فارس 301/5(محق))، ولم يُصرّح باسم القبيلة التي استعملته، مما يبرز نوعًا من التضعيف الضمني. وحكى الأزهري عنه أيضا في نقله عن أبي زيد قال: أن الفعلين "مَحَقَه" و"أَمْحَقَه" لغتان لكن الأصمعي لم يجز إلّا مَحَقَه (الأزهري،2001م: 52/4)، ونجد هناك من العلماء من أثبت الفعل "أَمْحَقَه" أنّها لغة فقط دون أن يذكر أنّها ضعيفة أو رديئة، كما في المحكم، والتكملة والذيل، والقاموس المحيط. فقد ذكر ابن سيدة: ويأتي معناه نقصان البركة، ومَحَقَه اللغة المشهورة وأُمحقه، لُغَة (ابن سيده: 27/3) وكذلك تكلم عنها الصغاني قال في معنى الإمحاق:((هو الامّحَاءُ؛ انْفِعَال، وبكسر الميم، مِحَاق لُغَةٌ في المُحَاقِ بالضمِّ)) (الصغاني،د،ت: 151/5)' وأشار أيضًا الفيروزآبادي قال: في مَحَّقَهُ فَتَمَحَّقَ وامْتَحَقَ وامَّحَقَ، كوزن افْتَعَلَ، اللهُ تعالى الشيءَ: ذَهَبَ بِبَرَكَتِه، كأَمْحَقَه وهي لُغَيَّةٍ، صغّرها دليل على ضعفها عنده(الفيروزآبادى،2005م: ٩٢/٣ (محق)). مما يلاحظ ما أكده الصغاني والفيروزآبادي في شروحاتهم بقبولهم هذه اللغة من غير طعن في فصاحتها.
2. **لغة أرهص**: وردت لغة أرهص في اللغة العربية من الجذر "رَهَصَ"، بصيغة مشتقة وهي لغة استعملتها بعض المعاجم لتدل على تصريفات ومنها العصر، الثبات والتأسيس. وكلذلك جاءت بصيغة "أرهص" بديل لغوي عن "رهص"، وإن وُصفت أحيانًا بأنها لغة ضعيفة كما أشار الزبيدي نقلًا عن ابن شميل. قال: ((رَهَصَه بدَيْنِه رَهْصًا ولَمْ يُعَتِّمْهُ، أَيْ أَخَذَه بِهِ أَخْذًا شَدِيدًا عَلَى عُسْرِه ويُسْرِه. وأَرْهَصَ الحائِطَ، لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ فِي رَهَصَه، كَذَا فِي العُبَابِ))(الزَّبيدي،د،ت: 606/17)، وكذلك وصفها الزمخشري دون ذكرها بالضعف او الردائه قال ((ومن المجاز: أرهص الشيء: أثبته وأسسه. وكان ذلك إرهاصًا للنبوّة. وأرهص الله فلانًا للخير: جعله معدنًا له ومأتًى)، (الزمخشري،1419هـ: 399/1). أما الخليل فأورد الجذر "رهص" في سياقات تتعلّق بما يُصيب الحافر عند الوطء، وفي استعمالاته، عند أسماء الأمكنة المرتبطة بذلك (الخليل: ٤١٢/3، ابن فارس،1986م: ٤٤٩/2). بهذا يتبين أن صيغة "أرهص" تنتمي إلى بنية لغوية مشتقة من "رهص"، وفيها استعمالات عدة قد وردت في اللغة على وفق اختلاف السياقات واللهجات، كما تباينت في قوتها بين الاستعمال الشائع والضعيف
3. **لغة أرجع**: إنَّ صيغة (رَجَع) في ضوء استعمالها عند علماء اللغة فيها عدّة صيغ، وقد أشار لها عدد من علماء اللغة إلى أنَّ استعمال " رَجَع"، في بعض اللغات لازمة وبعضها متعدية.، وذكرها السمين الحلبي وأبو حفص أنَّ استعمال الفعل "رَجَع" بصيغة "أرجَع" المتعد على وزن أفعل، كما في قولة تعالى: ﴿فَإِن رَّجَعَكَ الله﴾ التوبة: ٨٣' جاء فيها الفعل (رجع) على قراءتين

متعد ولازم، فالفعل (أرجع) المتعدي رباعي لغة ضعيفة ليست من فصيح الكلام، وعد من اللغات الضعيفة أو القليلة الاستعمال، لكنه وارد في لغة قريش، فهي نقلت عن هذيل (السمين: 365/2، أبو حفص: 484/3)، وقد أشار الجوهري وغيره من النحاة في هذا الاستعمال، مؤكدين وجوده لغة من لغات العرب تكلمت بها هذيل، وأن لم تكن الأكثر تداولًا قيل: ((رَجَعَ بنفسه رُجوعًا، ورَجَعَةً غيرهُ رَجْعًا. وهُذَيْلٌ تقول: أَرْجَعَهُ غيرهُ)) (الجوهري،١٩٨٧ م: 1216/3)، فقد وردت هذه الصيغة في المعاجم بمعان كثيرة منها: رَجَعَ، يَرجِعُ، رَجْعًا، ورُجُوعًا، ورَجْعَى، ورَجْعَانًا، ومَرْجِعًا، ومَرْجَعَةً وتعني الانصراف من الشيء والعوده (ابن سيده المرسي،1421ه: ٣١٧/١). تظهر الإشكالية في تضعيفهم لصيغة "أرجع" كيف تُعد لغة ضعيفة، وهي عربية فصيحة عن قبيلة مشهورة كهذيل، لها تمكن في الفصاحة، وشهد لها القرآن ببلاغتها، لكن هذا التضعيف ليس نتيجة خلل لغوي في الصيغة وإنما بسبب مقارنتها مع لغة قريش.

أ- صيغة الماضي:

1. **لغة حرى:** وردت لغة "حَرَى" في معاجم اللغة العربيّة بعدّة صيغ واستعمالات لغويّة، قيل إنّ صيغة "حَرَى" وردت على لسان بعض الأئمة بصيغة الماضي كما نقل القاضي عياض. ولكن الخطابي، أنكر هذه الصيغة وعدها لغة ضعيفة لكن أشار إليها مؤنثة في بعض الأقوال، وفي ذلك اقتصر ابن دريد على التأنيث في هذه الاستعمالات (مرتضى الزّبيدي، ١٩٦٥ – ٢٠٠١ م: 420/٣٧(حرى))، وأشار الخليل، وتبعه ابن عباد الى صيغة "الحَرَى" (المقصورة) فهي الموضع وجَمْعُه أَحْرَاءٌ، ذكر الخليل ابن أحمد الفراهيدي من معان حرى قال: ((والحرى مقصور: موضع البيض، وهو الأفحوص والأدحي))، (الفراهيدي،د،ت: 286/3(حرى)) وقد بين ابن فارس أنّ من معاني "حرى" وهو ((ما يقال عن الْأَفْعَى الَّتِي كَبِرَتْ ويبدأ جِسْمُهَا بالنقص فتسمى حَارِيَةٌ))، (ابن فارس،1986م: 48/2). ويشير الفيومي إلى أنّ من استعمالات هذه العبارة قولهم: "زيدٌ حَرى أن يفعل كذا" أي أحق أن يفعله وهي صيغة مقصورة تُستعمل للمفرد، فلا تُثنّى ولا تُجمع، إلّا إذا قيل: "حَرِيّ" على وزن "فعيل"، فتُثنّى وتُجمع فيقال: "حريان "وأحرياء (الفيومي،د،ت: 133/1). فقد تبين أنّ معاني حرى تتركّز في النقص بعد التمام، أو الأحق، والأولويّة والجدارة، وكذلك تدلّ على المواضع الطبيعية، وهكذا يبين مدى التغيير والثراء في اللغة العربيّة بين الفصيح واللهجات التي تكلّم عنها العلماء من حيث ضعفها ورداءتها وقوتها.
2. **لغة فتن:** جاءت لغة (فتن) في المعاجم بعدّة صيغ منها الفصيح، ومنها ما يعد ضعيفًا وذكر الأزهري، والواحدي، لفظة فتنته لغة ضعيفة فقد ذكر الأزهري أن فيها لغتين صحيحتين هما: "افْتَنَنَ" و"افْتُتِنَ"، وصيغة "فَتَنْتُه فَفَتَنَ" فهي لغة ضعيفة، وهذا أيضًا ما أيّده الواحدي. (الأزهري،٢٠٠١م: 318/14(فتن)). وبهذا يبين الواحدي أن الفعل "فَتَنَ" يستعمل بصيغتي اللزوم والتعدية من صيغة (فتن) يقال فِتَنَه يَفتِنُه، ففَتَنَ بمعنى: افتتن، وأكد ما قاله الأزهري من صيغة فَتَنْتُه فَفَتَنَ لغة ضعيفة (الواحدي،١٤٣٠ ه: 205/3)، وذكر الصاحب الصيغ اللغوية للفعل فتن قائلًا: ((فتن: فَتَنَ يَفْتِنُ فُتُوْنًا، وهو فَاتِنٌ مُفْتَتِنٌ))، (الصاحب عباد: 454/9(فتن)). و جاء في التحرير في شرح مسلم لقِوَام السُّنّة الأصبهاني، عند قول النبي ﷺ:((قد أفتنته الدنيا)، أن صيغة "أفتن" لغة قليلة، واللغة الفصيحة المشهورة هي: فتن)) .(الأصبهاني: ٢٢٧) وهو ما أشار إليه أيضًا القاضي عياض في (إكمال المعلم بفوائد مسلم)، إذ قال: ((("كذا لجميعهم: (قد أفتنته الدنيا)، وعند الهوزني: (فتنة)، وهما لغتان صحيحتان، وإن أنكر الأصمعي (أفتنته)))(، القاضي عياض: ٣١١/٤).
3. **لغة أسفى:** ورد الفعل "سفى" بعدة صيغ في كتب المعاجم واللغة كما قيل «سفت الريح التراب» أي ما تذريه الريح من التراب، وتنثره أو تحمله. ما ذكره الصغاني نقلًا عن الفراء مبين أن صيغة (أسفت الريح): لغة ضعيفة في سفت، (الصغاني ٤٣٧/٦، الزَّبيدي: 285/38). على حين أشار ابن ولاد في المقصور والممدود لغة "السفي" تُكتب بالياء على أنها اسم مقصور. وقد جاءت فيها لغات مثل "سفواء" في وصف الناصية، و"أسفي" في وصف الفرس. ؛ إذ وردت ألفاظ أخرى مثل "السفا"، و"السفاة"، والسفي، جمعها (ابن ولاد: ١٥-١٦). وخلاف ذلك اللغة القوية التي وردت في بعض المعاجم، على النّحو ممّا قال الخليل، وابن

دريد، والجوهري، سـفت الريح التراب، بمعنى أذرَتْه ونثرته. (الفراهيدي،د،ت:7/310، الجوهري، ١٩٨٧ م: ٦/٢٣٧٧). وقد وردت كلغة يمانية فيما ذكره ابن الحداد القرطبي في كتابه(الأفعال)، (ابن الحداد، ١٩٧٥ م:٥٥٨/٣). وذكرت هذه الألفاظ على أوزان مختلفة كما حكى الحميري قال: منها ما جاء على وزن "فَعَلَ يَفْعَلُ" (ال حميري:٣١٠٩/5). كما جاء في [ديوان ذي الرُّمّة بن عقبة العدوي (ت) ١١٧ ١١٤٤/٢] قال: [البحر الطويل]

[يا دار مية بالخلصاء غيرها. . . سافي العجاج على ميثائها الكدر]

سافي العجاج": الذي يسفي التراب. ويقال: "سفت الريح.

4. **لغة جبر:** وقد اورد أبو المكارم الخوارزمي جذر جَبَرَ بقوله : إن (جَبَرَ) هو عملية إصلاح الْكَسْرَ كما في قوله (جبر الكسر)، أمّا انْجَبَرَ فاستعمال غَيْرُ فَصِيحٍ بينما استعمال جَبَرَهُ بمعنى أَجْبَرَهُ لُغَةٌ ضَعِيفَة (الخوارزمي،١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م : ١٢٩/1). ولكن تعدية (جبر)بنفسه هي لغة تميم ذكر الأزهري: وهي لغة معروفة تقول جبرته أجبره بغير ألف وجَبَرَه لغة والحجازيون يتكلمون بها كما في قولهم (جبره السلطان) ويشير لفصاحته (الازهري،2001م:٤٣/١١). وذكر ابن منظور ((وجَبَرَ الرجلَ عَلَى الأَمر يَجْبُرُه جَبْرًا وجُبُورًا وأَجْبَرَه: أَكرهه، والأَخيرة أَعلى وقيل وَعَامَّةُ الْعَرَبِ يَقُولُونَ: أَجْبَرَهُ))(ابن منظور، ١٤١٤ه:4/116). وأشار الفيومي في "المصباح المنير إلى أن جبر العظم يُقال من باب "قتل إي إصلاح الكسر، وهوه: جَبَرَ العظمَ جَبْرًا، فهو مَجبورٌ، وهو الاستعمال الأصل في الباب، يدل على الترميم والإصلاح. وقيل الإكراه، أخذٌ من (جبر العظم) على جهة المجاز) (الفيومي،د،ت: ١/٨٩) ويُفهم من أن اللغة الأصلية القوية في الباب هي جَبَرَ بمعنى أصلح، أما أجبره فإما مأخوذة منه مجازًا أو أنها لغة لاحقة، ضعيفة الاشتقاق، أو غير قياسية في هذا السياق.

ب- الجزم:

1. **لغة يتعاقبوا:** يتناول بدر الدين العيني في باب إذا أصابَ قَوْمٌ مِنْ رَجُلٍ هَلْ يُعاقَبُ؟ أَوْ يُقْتَصُّ مِنْهُمْ كُلِّهِمْ. قد وضّح مسألةً مفادها إذا ارتكب قوم من الناس فعلًا أدى إلى إصابة الرجل، فهل يعاقب الجميع، وردت يُعَاقب، على بِنَاء الْمَجْهُول عند الْأَكْثَرين، وكذلك في رواية أخرى وردت بصيغة الجمع قيل: يعاقبوا، بِحَذْف النُّون وَهِي لُغَة ضَعِيفَة، (بدر الدين العينى، د،ت :24/54). وأشار شهاب الدين، ومحمد زكريا الى ان يُعاقَب ((بفتح القاف مبنيًّا للمفعول، وفي رواية يعاقبون بلفظ الجمع وفي أخرى يعاقبوا بحذف النون لغة ضعيفة))، (شهاب الدين، ١٣٠٤ – ١٣٠٥ هـ: 10/59، محمد زكريا:573/6) كما يتضح في هذا النص أنّ الفعل ورد مبنيًّا للمجهول أي الفعل يقع على شخص مجهول، وأنّ صيغة يعقابوا مجزوم محذوف النون تعد ضعيفة في اللغة. مثلما وضح ابن يحيى.

2. **لغة الإدغام قبل الضمير**، تناول بعض النحاة هذه المسألة، وأشاروا إلى أنّها لغة ضعيفة واستعمالها قليل، فهي لغة منسوبة لناس من بكر وائل، كما يقولون ردّت وردّن ومدّت، إذ يقومون بإدغام الفعل قبل الضمير، فهذا خلاف ما عليه جمهور العرب. كما ذكر ناظر الجيش أنّ ابن مالك أشار إلى حكم الإدغام قبل الضمير؛ فهي لغة ضعيفة؛ شاذّة عن القياس وهي لغة ناس من بكر بن وائل فيقولون: ردّن، وردّت، (ناظر الجيش،١٤٢٨ هـ: 5271/10). وأورد الشاطبي في المقاصد أنّ سيبويه نقل عن بعض العرب، في استعمال الادغام قبل الضمير، فهي لغة ضعيفة، وذكر سيبويه أنّها لغة الحجاز والبكريين، وما نقله عن الخليل قال: ((وزعم الخليل أنّ ناسًا من بكر بن وائل يقولون: ردن ومدن وردت، جعلوه بمنزلة ردّ ومدّ. وكذلك جميع المضاعف يجري كما ذكرت لك في لغة أهل الحجاز وغيرهم والبكريين)) (الشاطبي،٢٠٠٧ م: 471/9) هذا ما نقله سيبويه ولم نعثر عليه في كتب الخليل. وكذلك يؤيد هذا ابن السراج قال: ((والشعراء إذا اضطروا إلى ما يجتمع أهل الحجاز وغيرهم على إدغامه أخرجوه على الأصل))، (ابن السراج،د ت: ٣٦٤/٢). أي يضطرون مخالفة القاعدة لمناسبة الوزن. وكذلك ما أشار إليه بدر الدين المرادي الى أن الإدغام قبل الضمير لُغيّة، قيل فك الإدغام فيه عند جمهور العرب واجب (المرادي،٢٠٠٨م: ١٦٤٧/٣).

3. **لغة حذف الألف (في نحو: "يخشى" و"يرضى)**، أورد اللغويان، عبد الله القيسي والفارابي هذه اللغة في من تكن لامه ألفًا لا تحذف الألف منه مثل فعل "يخشى، ويرضى؛ لأنّها بمنزلة "ألف النصب" وعلى رأي من حذفها في الكلام، فهي لغة ضعيفة (أبو علي،١٩٨٧ م:١/٣٧٥). وأشار سيبويه إلى هذه اللغة، لا يجوز حذف الالف في يخشى ويرضى؛ لأنّها جعلت للنصب بدل التنوين في حالة الوقف، كذلك من القوافي لا تحذف، (الكتاب سيبويه،1408هـ: ٤/٢٠٩). وكذلك جاء في تحصيل عين الذهب للشنتمري، إذ أكد ضعفها في حالة حذف الألف كما قال في البيت الشعري ديوان امرئ القيس، اعتنى به عبد الرحمن المصطاوي: ١٢٦):

[البحر الطويل] بِثْنا تَصُدُّ الوَحْشُ عَنّا كأَنَّنا ... قَتِيلانِ لَمْ يَعْلَمْ لنا الناسُ مَصْرَعا

الشاهدُ فيه إثْباتُ الأَلِفِ في الوَقْفِ في حالِ النَصْب، كما تَثْبُتُ الياءُ في الجَرّ، والواوُ في الرَفْعِ للتَرَنُّم، إلَّا أنَّ الأَلِفَ تَثْبُتُ ولا تُحْذَفُ إلّا على قَولِ مَنْ حَذَفَها في الكلامِ فقالَ: رأيتُ زَيْدْ، ولَقِيتُ خالِدْ، وهي لغةٌ ضَعيفةٌ)) (الأعلم الشنتمري،1415هـ: ٥٦٧)، فيظهر هنا اتفاق النحاة أنَّ الألف في الافعال التي لامها ألف كـ(يخشى) و(يرضى) وغيرها لا تحذف فهي بمنزلة النصب في الوقف وفي حذفها تصبح لغة ضعيفة ظهرت في إحدى اللهجات.

الخاتمة

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين، حمدًا يليقُ بجلالِه وعظيمِ سلطانِه، والصلاةُ والسلامُ على سيدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه المنتجبين، ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين.

تُشكل خلاصة البحثِ المحطةَ الأخيرة التي يوضح فيها الباحثُ ما توصّل إليه من نتائج، ويبين أهمَّ ما كشف عنه البحثُ من مسائل واستنتاجات، والإشارة إليها الإفادة منها.

- يجسد هذا البحث خطوة مهمة، نحو دراسة المستوى النحوي في القراءات تبرز دقّة المنهج اللغوي عند العلماء، وتستعرض وعيهم بالتمييز بين القياس والسماع، وبين الشائع والنادر، وبعض اللغات التي وصفت بالضعف وهذا لا يخرجها من العربية، إنما يضعف مرتبتها الصحيحة ضمن النظام اللغوي العام.
- تناول هذا البحث ظاهرة اللغات الضعيفة في المستوى النحوي، وتوضح لنا هذه اللغات ما تمثله من جانب مهمّ في اختلاف لهجات العربية وتنوعها، وقد بينت الدراسة أن بعض هذه اللغات وُصفت بالضعف ما هو على القياس والمشهور منها، ليس لفسادها في ذاتها، وإنما لقلّة استعمالها على ألسنة العرب أو لأنها خالفت القياس النحوي.
- أظهرت الدراسة أن التعدية بالهمزة تعد مظهرًا مهمًّا من مظاهر التوسّع الدلالي والنحوي في العربية، في القراءات القرآنية أو في غيرها، وقد ساهمت الهمزة في تحول الفعل من اللزوم إلى التعدي، من غير الخروج عن الفصاحة أو سلامة التركيب.

المصادر والمراجع:

- ابن الجزري، منجد المقرئين ومرشد الطالبين، شمس الدين أبو الخير، محمد بن محمد بن يوسف (ت 833 هـ)، دار الكتب العلمية ط: ١ ١٤٢٠هـ -١٩٩٩م
- ابن خالويه، ، إعراب القراءات السبع وعللها، الحسين بن أحمد الهمذاني النحوي ابن خالويه (ت 370 هـ)، تحقيق: عبد الرحمن العثيمين، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1، 1413هـ/1992م.
- ابن السراج، الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي ابن السراج (ت ٣١٦ هـ) تح: عبد الحسين الفتلي مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان (د، ت).

- ابن سـيده، المحكم والمحيط الأعظم، علي بن إسـماعيل المرسـي ابن سـيده، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1421هـ/2000م.
- ابن عطية، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن الأندلسي ابن عطية (ت 542 هـ)، تح: عبد السلام عبد الشافعي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1422هـ.
- ابن فارس، مجمل اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني ابن فارس، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2، 1406هـ/1986م.
- ابن مجاهد، السبعة في القراءات أحمد بن موسى بن العباس التميمي أبو بكر بن مجاهد البغدادي (ت ٣٢٤هـ)، تح: شوقي ضيف دار المعارف – مصر ط: ٢، ١٤٠٠هـ .
- ابن يعيش، ، شـرح المفصـل يعيش بن علي بن يعيش الأسـدي الموصـلي (ت 643 هـ)، تقديم: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1422هـ/2001م.
- أبو حفص ، البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، سراج الدين عمر بن زين الدين قاسم الأنصاري النشار (ت 937 هـ)، تح: أحمد عيسى المعصراوي دار النوادر للطباعة والنشر – الكويت ط: ٢، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م
- الأزهري، ، تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري (ت 370 هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1، 2001م.
- الأعلم الشنتمري، تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب، أبو الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى الأعلم الشنتمري (ت 476هـ)، تح: زهير عبد المحسن سلطان. بيروت: مؤسسة الرسالة، ط 2، 1415هـ/1994م.
- الآلوسي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، محمود بن عبد الله بن محمود شهاب الدين البغدادي الآلوسي (ت 1270 هـ)، ضبط وتصحيح: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1415هـ/1994م.
- الأندلسي محمد بن يوسف، البحر المحيط أبو حيان الأندلسي (ت ٧٤٥ ه)، دار الفكر – بيروت ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠م.
- الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد (ت ٥٧٣ ه)، د حسين بن عبد الله العمري مطهر الإرياني د يوسف محمد عبد الله دار الفكر المعاصر (بيروت – لبنان)، دار الفكر (دمشق - سورية)ط١، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
- الخليل، كتاب العين أبو عبد الرحمن بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت 175 هـ)، تح: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
- الرازي، مفاتيح الغيب، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب خطيب الري (ت ٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت ط٣، ١٤٢٠هـ.
- الزمخشـري، أسـاس البلاغة، محمود بن عمر بن أحمد (ت 538 هـ)، تحقيق: محمد باسـل عيون السـود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1419هـ/1998م.
- الزمخشـري، الكشـاف عن حقائق غوامض التنزيل، محمود بن عمر بن أحمد (ت 538 هـ) دار الكتب العلمية، بيروت، ط3، 1407هـ/1987م.
- السريّع، حاشيتان من حواشي ابن هشام (ت ٧٦١هـ) على ألفيَّة ابن مالك، دراسةً وتحقيقًا تح: جابر بن عبد الله بن سريّع، (د، ت).
- سيبويه، الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه (ت 180 هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1408هـ/1988م.
- السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت 911 هـ)، تحقيق: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1418هـ/1998م.

- الشاطبي، المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية (شرح ألفية ابن مالك)، أبو إسحاق إبراهيم بن موسى الشاطبي (ت ٧٩٠ هـ)، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى ط١، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م
- الصغاني التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني (ت ٦٥٠ هـ)، حققه عبدالعليم الطحاوي، راجعه عبد الحميد حسن، السنة ١٩٧٠ م ونخبة من المحققون مطبعة دار الكتب، القاهرة – مصر،(د، ت).
- الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، أبو جعفر محمد بن جرير(ت ٣١٠هـ)، دار التربية والتراث – مكة المكرمة، (د.ت).
- العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد العيني (ت ٨٥٥ هـ)، تح: شركة من العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية لصاحبها ومديرها: محمد منير عبده أغا الدمشقي عدد الأجزاء: ٢٥ جزءًا في ١٢ مجلدًا.
- الفيروزآبادي، ، القاموس المحيط، محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، إشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط8، 1426هـ/2005م.
- الفيروزآبادي، ، بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، تحقيق: محمد علي النجار، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة.
- الفيومي المصباح المنير في غريب الشرح الكبير أحمد بن محمد بن علي ثم الحموي، أبو العباس الفيومي (ت نحو ٧٧٠ هـ) المكتبة العلمية، بيروت(د، ت).
- القسطلاني، إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، أحمد بن محمد بن أبي بكر شهاب الدين القسطلاني، ضبط: محمد عبد العزيز الخالدي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1416هـ/1996م.
- القيسي، إيضاح شواهد الإيضاح، أبو علي الحسن بن عبد الله القيسي (ت ق ٦ هـ)تح: د. محمد بن حمود الدعجاني دار الغرب الإسلامي، بيروت – لبنان ط١، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٧ م
- القيسي، مشكل إعراب القرآن، مكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق: حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2، 1405هـ.
- المرادي، توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المصري المالكي (ت ٧٤٩ هـ) تح: عبد الرحمن علي سليمان دار الفكر العربي ط١، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٨ م.
- المطرزي، المُغْرب في ترتيب المعرب، أبو الفتح ناصر الدين المطرزي (ت 610 هـ) محمود فاخوري (ت 1437 هـ) – عبد الحميد، مكتبة أسامة بن زيد، حلب سوريا ط١، ١٣٩٩هـ - 1979م.
- ناظر الجيش محمد بن يوسف بن أحمد ثم المصري، (ت ٧٧٨ هـ)شرح التسهيل المسمى «تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد» د. علي محمد دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة ط١، 1428ه.
- النحاس، أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادي، إعراب القرآن، تعليق: عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1421هـ.
- الواحدي، التفسير البسيط، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي (ت ٤٦٨ هـ)، تح: (١٥) رسالة دكتوراة بجامعة الإمام محمد بن سعود، عمادة البحث العلمي - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.ط:١، ١٤٣٠ هـ.

البحوث:

- الجيلاوي، القراءات القرآنية ودفع شبهات المستشرقين حولها، عصام فؤاد رشيد الجيلاوي ، مجلة لارك الفلسفة واللسانيات، والعلوم الاجتماعية. مجلد (١)العدد(٥٢)السنة (2024م).

DOI: https://doi. org/10. 31185/lark. Voll. Iss52. 3295

Sources and references:

- Ibn al-Jazari, Munjid al-Muqri'in wa Murshid al-Talibin, Shams al-Din Abu al-Khayr, Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf (d. 833 AH), Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1st ed., 1420 AH/1999 CE.

•Ibn Khalawayh, I'rab al-Qira'at al-Sab' wa 'Ilaluha, al-Husayn ibn Ahmad al-Hamadhani al-Nahwi Ibn Khalawayh (d. 370 AH), edited by Abd al-Rahman al-'Uthaymin, Maktabat al-Khanji, Cairo, 1st ed., 1413 AH/1992 CE.

•Ibn al-Siraj, al-Usul fi al-Nahw, Abu Bakr Muhammad ibn al-Sari ibn Sahl al-Nahwi Ibn al-Siraj (d. 316 AH), edited by Abd al-Husayn al-Fatli, Mu'assasat al-Risalah, Beirut, Lebanon (n.d.(.

•Ibn Sidah, al-Muhkam wa al-Muhit al-A'zam, Ali ibn Isma'il al-Mursi Ibn Sidah, edited by Abd al-Hamid Hindawi, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1421 AH/2000 CE. Ibn Atiyya, Al-Muharrar al-Wajiz fi Tafsir al-Kitab al-Aziz, by Abd al-Haqq ibn Ghalib ibn Abd al-Rahman al-Andalusi Ibn Atiyya (d. 542 AH), edited by Abd al-Salam Abd al-Shafi'i Muhammad, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1st edition, 1422 AH.

•Ibn Faris, Mujmal al-Lughah, by Ahmad ibn Faris ibn Zakariya al-Qazwini Ibn Faris, edited by Zuhair Abd al-Muhsin Sultan, Mu'assasat al-Risalah, Beirut, 2nd edition, 1406 AH/1986 CE.

•Ibn Mujahid, Al-Sab'ah fi al-Qira'at, by Ahmad ibn Musa ibn al-Abbas al-Tamimi Abu Bakr ibn Mujahid al-Baghdadi (d. 324 AH), edited by Shawqi Dayf, Dar al-Ma'arif, Egypt, 2nd edition, 1400 AH.

•Ibn Ya'ish, Sharh al-Mufassal, by Ya'ish ibn Ali ibn Ya'ish al-Asadi al-Mawsili (d. 643 AH), introduction by Emil Badi' Ya'qub, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1st edition, 1422 AH/2001 CE. Abu Hafs, Al-Budur al-Zahira fi al-Qira'at al-'Ashr al-Mutawatira, Siraj al-Din 'Umar ibn Zayn al-Din Qasim al-Ansari al-Nashar (d. 937 AH), ed. Ahmad 'Isa al-Ma'sarawi, Dar al-Nawadir for Printing and Publishing, Kuwait, 2nd ed., 1432 AH - 2011 CE.

•Al-Azhari, Tahdhib al-Lughah, Muhammad ibn Ahmad ibn al-Azhari (d. 370 AH), ed. Muhammad 'Awad Mur'ab, Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut, 1st ed., 2001 CE.

•Al-A'lam al-Shantamari, Tahsil 'Ayn al-Dhahab min Ma'din Jawhar al-Adab fi 'Ilm Majazat al-'Arab, Abu al-Hajjaj Yusuf ibn Sulayman ibn 'Isa al-A'lam al-Shantamari (d. 476 AH), ed. Zuhayr 'Abd al-Muhsin Sultan, Beirut: Mu'assasat al-Risalah, 2nd ed., 1415 AH/1994 CE. Al-Alusi, Ruh al-Ma'ani fi Tafsir al-Qur'an al-'Azim wa al-Sab' al-Mathani, by Mahmud ibn 'Abd Allah ibn Mahmud Shihab al-Din al-Baghdadi al-Alusi (d. 1270 AH), edited and corrected by Ali 'Abd al-Bari 'Atiyya, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, 1st edition, 1415 AH/1994 CE.

•Al-Andalusi, Muhammad ibn Yusuf, Al-Bahr al-Muhit, by Abu Hayyan al-Andalusi (d. 745 AH), Dar al-Fikr, Beirut, 1420 AH/2000 CE.

•Al-Himyari, Shams al-'Ulum wa Dawa' Kalam al-'Arab min al-Kulum, by Nashwan ibn Sa'id (d. 573 AH), edited by Dr. Husayn ibn 'Abd Allah al-'Umari, Mutahhar al-Iryani, and Dr. Yusuf Muhammad 'Abd Allah, Dar al-Fikr al-Mu'asir (Beirut, Lebanon) and Dar al-Fikr (Damascus, Syria), 1st edition, 1420 AH/1999 CE.

•Al-Khalil, Kitab al-'Ayn, by Abu 'Abd al-Rahman ibn Ahmad ibn 'Amr ibn Tamim al-Farahidi al-Basri (d. 175 AH), edited by Dr. Mahdi al-Makhzumi and Dr. Ibrahim al-Samarrai, Dar wa Maktabat al-Hilal.

•Al-Razi, Mafatih al-Ghayb (Keys to the Unseen), Abu Abdullah Muhammad ibn Umar ibn al-Hasan ibn al-Husayn al-Taymi al-Razi, known as Khatib al-Rayy (d. 606 AH), Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, 3rd edition, 1420 AH.

•Al-Zamakhshari, Asas al-Balaghah (The Foundation of Eloquence), Mahmud ibn Umar ibn Ahmad (d. 538 AH), edited by Muhammad Basil Uyun al-Sud, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, 1419 AH/1998 CE.

•Al-Zamakhshari, Al-Kashshaf 'an Haqa'iq Ghawamid al-Tanzil (The Revealer of the Obscure Truths of the Revelation), Mahmud ibn Umar ibn Ahmad (d. 538 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 3rd edition, 1407 AH/1987 CE.

•Al-Sari', Two Glosses from Ibn Hisham's (d. 761 AH) Glosses on Ibn Malik's Alfiyyah, a Study and Critical Edition, edited by Jabir ibn Abdullah ibn Sari', (n.d.). Sibawayh, Al-Kitab, by Amr ibn Uthman ibn Qanbar Sibawayh (d. 180 AH), edited by Abd al-Salam Muhammad Harun, Al-Khanji Library, Cairo, 3rd edition, 1408 AH/1988 CE.

•Al-Suyuti, Al-Muzhir fi Ulum al-Lughah wa Anwa'iha, by Abd al-Rahman ibn Abi Bakr Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), edited by Fuad Ali Mansur, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, 1418 AH/1998 CE.

•Sibawayh Al-Shatibi, Al-Maqasid al-Shafiya fi Sharh al-Khulasa al-Kafiya (Sharh Alfiyya Ibn Malik), Abu Ishaq Ibrahim ibn Musa al-Shatibi (d. 790 AH), Institute of Scientific Research and Revival of Islamic Heritage, Umm al-Qura University, 1st edition, 1428 AH – 2007 CE.

•Al-Saghani, Al-Takmilah wa al-Dhayl wa al-Sila li-Kitab Taj al-Lughah wa Sihah al-Arabiyya, al-Hasan ibn Muhammad ibn al-Hasan al-Saghani (d. 650 AH), edited by Abd al-Alim al-Tahawi, reviewed by Abd al-Hamid Hassan, 1970 CE, and a group of editors, Dar al-Kutub Press, Cairo, Egypt, (n.d.(.

•Al-Tabari, Jami' al-Bayan 'an Ta'wil Ayi al-Qur'an, Abu Ja'far Muhammad ibn Jarir (d. 310 AH), Dar al-Tarbiya wa al-Turath, Mecca, (n.d.). Al-Ayni, Umdat al-Qari, Sharh Sahih al-Bukhari, by Badr al-Din Abu Muhammad Mahmud ibn Ahmad al-Ayni (d. 855 AH), edited by a group of scholars with the assistance of the Muniriyah Printing House, owned and managed by Muhammad Munir Abduh Agha al-Dimashqi. 25 parts in 12 volumes.

•Al-Fayruzabadi, Al-Qamus al-Muhit, by Muhammad ibn Yaqub al-Fayruzabadi, supervised by Muhammad Na'im al-Arqsusi, Al-Risalah Foundation, Beirut, 8th edition, 1426 AH/2005 CE.

•Al-Fayruzabadi, Basa'ir Dhawi al-Tamyiz fi Lata'if al-Kitab al-'Aziz, by Muhammad ibn Yaqub al-Fayruzabadi, edited by Muhammad Ali al-Najjar, Supreme Council for Islamic Affairs, Cairo.

•Al-Fayyumi, Al-Misbah al-Munir fi Gharib al-Sharh al-Kabir, by Ahmad ibn Muhammad ibn Ali al-Hamawi, Abu al-Abbas al-Fayyumi (d. c. 770 AH), Al-Maktabah al-'Ilmiyyah, Beirut (n.d.). Al-Qastalani, Irshad al-Sari li-Sharh Sahih al-Bukhari, Ahmad ibn Muhammad ibn Abi Bakr Shihab al-Din al-Qastalani, edited by Muhammad Abd al-Aziz al-Khalidi, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1st edition, 1416 AH/1996 CE.

•Al-Qaysi, Idah Shawahid al-Idah, Abu Ali al-Hasan ibn Abd Allah al-Qaysi (d. 6th century AH), edited by Dr. Muhammad ibn Hamoud al-Dajani, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1408 AH/1987 CE.

•Al-Qaysi, Mushkil I'rab al-Qur'an, Makki ibn Abi Talib al-Qaysi, edited by Hatim Salih al-Damin, Mu'assasat al-Risalah, Beirut, 2nd edition, 1405 AH.

•Al-Muradi, Tawdih al-Maqasid wa-l-Masalik bi-Sharh Alfiyyat Ibn Malik, Badr al-Din Hasan ibn Qasim ibn Abd Allah ibn Ali al-Misri al-Maliki (d. 749 AH), edited by Abd al-Rahman Ali Sulayman, Dar al-Fikr al-Arabi, 1st edition, 1428 AH/2008 CE.

•Al-Mutarrizi, Al-Mughrib fi Tartib al-Mu'rib, Abu al-Fath Nasir al-Din al-Mutarrizi (d. 610 AH), edited by Mahmud Fakhuri (d. 1437 AH) and Abd al-Hamid, Usama ibn Zayd Library, Aleppo, Syria, 1st edition, 1399 AH - 1979 CE.

•Nazir al-Jaysh Muhammad ibn Yusuf ibn Ahmad al-Masri (d. 778 AH), Sharh al-Tashil al-Musamma Tamhid al-Qawa'id bi Sharh Tashil al-Fawa'id, edited by Dr. Ali Muhammad, Dar al-Salam for Printing, Publishing, Distribution, and Translation, Cairo, 1st edition, 1428 AH.

•Al-Nahhas, Ahmad ibn Muhammad ibn Isma'il al-Muradi, I'rab al-Qur'an, commentary by Abd al-Mun'im Khalil Ibrahim, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, 1st edition, 1421 AH. Al-Wahidi, Al-Tafsir Al-Basit, Abu Al-Hasan Ali bin Ahmed bin Muhammad Al-Wahidi (d. 468 AH), edited by: (15) PhD dissertation at Imam Muhammad bin Saud University, Deanship of Scientific Research - Imam Muhammad bin Saud Islamic University. 1st edition, 1430 AH.

Research:

•Al-Jilawi, Qur'anic Readings and Refuting Orientalist Misconceptions about Them, by Issam Fouad Rashid Al-Jilawi, Lark Journal of Philosophy, Linguistics, and Social Sciences, Volume 1, Issue 52, Year .2024
DOI: https://doi.org/10.31185/lark.Vol.Iss52.3295